و ا سبحانه و تعالى قادر على أن يميتهم ثم يحييهم كما هو قادر على إماتة البشر و الجن ثم إحيائهم و قد قال سبحانه (و هو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده و هو أهون عليه (و قد ثبت الحديث الصحيح عن النبى صلى ا عليه و سلم من غير وجه و عن غير واحد من أصحابه أنه قال (إن ا إذا تكلم بالوحي أخذ الملائكة غشى (و فى رواية (إذا سمعت الملائكة كلامه صعقوا (و فى رواية (سمعت الملائكة كجر السلسلة على صفوان فيصعقون فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق (فينادون الحق الحق (.

فقد أخبر فى هذه الأحاديث الصحيحة أنهم يصعقون صعوق الغشي فإذا جاز عليهم صعوق الغشي جاز عليهم صعوق الموت و هؤلاء المتفلسفة لا يجوزون لا هذا و لا هذا و صعوق الغشي هو مثل صعوق موسى عليه السلام قال تعالى (فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا و خر موسى صعقا (.

و القرآن قد أخبر بثلاث نفخات .

نفخة الفزع ذكرها في سورة النمل فى قوله (و نفخ فى الصور ففزع من فى السموات و من في الأرض إلا من شاء ا (و نفخة الصعق و القيام ذكرهما فى قوله (و نفخ فى الصور فصعق من